

Distr.: GENERAL

ECA-NA/ICE/XXIV/10

ARABIC
Original: FRENCH



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا

الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب
9-6 أيار/مايو 2009

تقرير الاجتماع الرابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

أولا - تنظيم العمل والمشاركة

1. انعقد الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وذلك في الرباط (المغرب) في الفترة من 6 إلى 9 أيار/مايو 2009. وترأس حفل الافتتاح السيد حسين أمين عمامي (ليبيا)، باسم رئاسة مكتب اللجنة المنتهية مدته.
2. وشارك في الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء السبع (تونس، والجزائر، وليبيا، والسودان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا). وكذا بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة بالمملكة المغربية.
3. وحضر هذا الاجتماع ممثلو المؤسسات التالية :

■ المنظمات والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة:

- البنك الدولي؛
- منظمة العمل الدولية؛
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛
- صندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/الجزائر؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/المغرب؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/موريتانيا؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/تونس؛
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)؛
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛
- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم)؛

■ الجماعات الاقتصادية الإقليمية:

- اتحاد المغرب العربي.

■ المنظمات الإقليمية والدولية التالية :

- جمعية المنظمات الإفريقية للتنمية التجارية؛
- مصرف التنمية الأفريقي؛
- المصرف الإسلامي للتنمية؛
- المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي؛
- مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة؛
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)؛
- جامعة الدول العربية؛
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

■ وكالات التعاون :

- وفد اللجنة الأوروبية؛
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛

- التعاون التقني الألماني ؛
- الوكالة اليابانية للتعاون الدولي؛
- الوكالة الأمريكية للتنمية العالمية.

■ الهيئات الدبلوماسية التالية:

- سفارة مملكة البحرين؛
- سفارة جمهورية البنين؛
- سفارة جمهورية الكامرون؛
- سفارة جمهورية وسط أفريقيا؛
- سفارة جمهورية الشيلي؛
- سفارة جمهورية ساحل العاج؛
- سفارة جمهورية كرواتيا؛
- سفارة الجمهورية الفرنسية؛
- سفارة جمهورية الغابون؛
- سفارة جمهورية غامبيا؛
- سفارة جمهورية أندونيسيا؛
- سفارة دولة الكويت؛
- سفارة جمهورية ليبيريا؛
- سفارة جمهورية النيجر؛
- سفارة فدرالية روسيا؛
- سفارة جمهورية السنغال؛
- سفارة جمهورية تركيا.

■ ممثلون عن القطاع الخاص والجامعات:

- منتدى أرباب المقاولات – الجزائر؛
- الاتحاد العام لمقاولات المغرب؛
- الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين؛
- أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات؛ المغرب
- معهد الدراسات الأفريقية؛ المغرب
- المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي؛ المغرب
- جامعة ابن طفيل. القنيطرة، المغرب

■ المنظمات غير الحكومية:

- الجمعية التونسية للأمهات، فرع المغرب.
- جمعية النساء رئيسات المقاولات بالمغرب.

4. ترد قائمة المشاركين ضمن مرافق هذا التقرير.

ثانيا - افتتاح الاجتماع (البند 1 من جدول الأعمال)

5. استهلّت الجلسة الافتتاحية بخطاب ألقاه رئيس لجنة الخبراء الحكومية الدولية المنتهية مدته، السيد حسين أمين عمامي من ليبيا والذي بدأ بتوجيه الشكر لسلطات المملكة المغربية وحكومتها لجودة الاستقبال الذي قدمته، وللبلدان الأعضاء على الثقة التي منحوها لبلده لرئاسة أعمال اللجنة خلال السنة الماضية، وكذا إلى مديرة مكتب شمال أفريقيا وموظفيه على الجهود التي ما فتئوا يبذلونها لتحسين عمل اللجنة.

6. كما أعرب عن شكره للشخصيات الحاضرة وكذا لممثلي المنظمات الإقليمية والدولية وهنأ مكتب شمال أفريقيا على الاختيار الصائب لموضوع الدورة الرابعة والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية لهذه السنة والمتمثل في التعليم والتكوين والتشغيل داخل الدول الأعضاء.

7. وتابع الرئيس قائلا أن الأمر يتعلق بموضوع بالغ الأهمية، نظرا للأزمات الغذائية، والمالية، والاقتصادية التي نعيشها منذ 2008 وأن اجتماع لجنة الخبراء فرصة مناسبة للتشاور بين الدول الأعضاء من أجل التفكير معا في الوسائل المثلى لمواجهة الأزمة.

8. وأشار بعد ذلك إلى النتائج الاقتصادية الجيدة التي حققتها بلدان المنطقة سنة 2008 رغم الظرفية العالمية غير المواتية المتسمة بارتفاع تكاليف المواد الأولية وارتفاع أسعار النفط. ودعا بلدان المنطقة إلى المثابرة وتكثيف الجهود بهذا الصدد لزيادة تحسين النمو الاقتصادي في السنوات القادمة بغية مواجهة التحديات التي تعترض اقتصاداتنا فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية (التعليم، والعمالة، والصحة... الخ) عموما، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية خصوصا.

9. وقبل أن يختم بيانه، أشار الرئيس المنتهية مدته إلى أهمية دور لجنة الخبراء الحكومية الدولية مذكرا ببعض التوصيات التي يرغب في عرضها على المشاركين:

- استشارة المصادر الوطنية والتقارير الاقتصادية والاجتماعية المتوفرة من أجل تحيين معطيات المكتب.
- اعتماد التدابير والسياسات المنسقة بهدف تطوير اقتصاد متنوع لتأمين مصادر دخل بديلة لمواجهة المخاطر الخارجية.
- إشراك القطاع الخاص بفعالية وخلق بيئة أفضل للاستثمارات الخارجية المباشرة من أجل تشجيع استعادة الاستثمارات الخارجية المباشرة للمنطقة، وكذا ضمان تنمية مستدامة لضخ المزيد من النشاط في المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي والاجتماعي، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق تكامل أفضل.

10. وأدلت السيدة كريمة بونمرة بن سلطان، مديرة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ببيان رحبت فيه، باسم السيد عبد الله جانيه، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بجميع المشاركين. وأعربت بعد ذلك عن امتنانها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وللمغرب حكومة وشعبا لحفاوة الاستقبال الذي خصوا به المشاركين والرعاية التي ما فتئوا يحيطون بها المكتب. وذكرت أن المكتب قد غير مقره الرئيسي منذ آذار/مارس الماضي فشكرت، بهذا الصدد، الدعم المتواصل والفعال الذي لقيه المكتب من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، والمندوبية السامية للتخطيط، ووزارة الاقتصاد والمالية، الذين ساهموا في تحقيق هذا الانتقال في أحسن الظروف.

11. وشكرت المديرية رئيس لجنة الخبراء الحكومية الدولية المنتهية مدته على التوصيات التي عرضها على المكتب، وكذا جميع الوفود الرسمية للدول الأعضاء، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، وممثلي المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية والهيئة الدبلوماسية.

12. وذكرت بأن اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية ينعقد في ظرفية تتميز بالاضطراب حيث يشهد العالم عدة أزمات ذات عواقب وأثار وخيمة على اقتصادات المنطقة، وخاصة المستوى الاجتماعي.

13. وفي هذا الإطار المتأزم، ذكرت بالأهمية التي يكتسيها، بالنسبة لدول المنطقة، القيام في أقرب الآجال بتطوير قدراتها على استباق المخاطر، وتحليلها وتدبيرها. كما ركزت على أنه رغم كون هذه الدول لم تعان من آثار الأزمة أو أن هذه الآثار كانت ضعيفة لحد الآن، فإنها قد تعاني من تبعاتها إذا لم يتم اتخاذ التدابير الملائمة في أقرب الآجال. وأكدت على ضرورة قيام المنطقة بتسريع مسار التكامل الإقليمي. ومن جهة أخرى، فقد نوهت بالأداء الاقتصادي الكلي الجيد لاقتصادات دول شمال أفريقيا خلال سنة 2008 مع الإشارة إلى ضرورة تحقيق تقدم ملموس في المجال الاجتماعي، خاصة ما يتعلق بالتشغيل لضمان استدامة المكتسبات ومواجهة باقي التحديات الاجتماعية على أكمل وجه، سواء في مجال الصحة أو التعليم أو محاربة الفقر، وذلك بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية قبل حلول 2015.

14. وأشارت أن تطور البطالة، التي تعتبر متفشية لدى الشباب، والنساء، وحاملي الشهادات، تعبر عن الانعدام التام لقدرة أنظمة التعليم والتكوين على الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل. لذا، قرر المكتب، بالاتفاق مع الدول الأعضاء، تخصيص سنة 2009 لموضوع "التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص العمل".

15. كما ذكرت الوفود أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اهتماما منها بتتشجيع الموارد الإقليمية، قررت إثراء فريق المكتب بتخصصات جديدة.

16. وقبل أن تختم بيانها، ذكرت مديرة المكتب أن نتائج اجتماع الخبراء هذا وتوصياته ستعرض للدراسة خلال مؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء التخطيط والمالية والتنمية الاقتصادية، الذي سيعقد هذه السنة بمنطقتنا، بشرم الشيخ، بمصر، وجددت شكرها لهذه الأخيرة باسم الأمين التنفيذي على استضافتها للمؤتمر الذي سيركز أساسا على الإصلاحات الجبائية وتحفيز الموارد المالية الوطنية لتمويل التنمية.

17. وتمنت المديرية كذلك للمشاركين نقاشات مثمرة والنجاح لأشغال الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، وشكرت الجميع على الحضور والاهتمام.

18. ومن جهته، صرح السيد مراد وهبة، منسق منظومة الأمم المتحدة بالمغرب، متحدثا باسم السيدة أمة العلم ألسوسوا، مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنه لا يوجد بلد في المنطقة محمي من هذه الأزمة التي تأخذ ثلاثة أبعاد : "التغذية، والنفط، والمالية". وأكد على ضرورة تحقيق التكامل الإقليمي لتقليص تبعية هذه الدول، خاصة ما يتعلق بالأغذية والطاقة، مقترحا الالتجاء للتكاملية وتطوير الطاقات البديلة خاصة في العالم القروي للعمل على تقليص الفقر.

19. وقد صرح السيد وهبة أن عواقب هذه الأزمة المالية ستطال السياحة، والتبادلات، والتشغيل خاصة لدى الشباب والنساء، مؤكدا على أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لمواجهة تحديات التعليم والتكوين الذين يمثلان أساس تطور المنطقة والمحور الرئيسي لاجتماع لجنة الخبراء الحالي.

20. وقد نوه السيد محمد التاموتي، مدير الإحصاء، ممثلاً عن السيد أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط بالمغرب، بالاختيار الصائب للمكتب لموضوع هذه السنة، مؤكداً في بيانه على أن السلطات العمومية المغربية، وعياً منها بأهمية التعليم، استثمرت بشكل كبير في تعميم التمدرس وتحسين معدل التعليم، مشيراً إلى أن الميزانية المخصصة للتعليم قد ارتفعت بنسبة 23% سنة 2009 مقارنة مع سنة 2008.

21. ورغم الجهود المبذولة، ما تزال المردودية الخارجية غير كافية كما تبينه بطالة حاملي الشهادات، والنساء والشباب. وبالنظر لهذه الاستنتاجات والتطورات الملاحظة فيما يخص الاقتصاد المغربي، والتي هي -بلا شك- شبيهة بالعديد من اقتصادات شمال أفريقيا، يتضح أن النمو الاقتصادي المدعوم لا يمكنه أن يؤمن وحده فرص عمل محترم أو يكون مستداماً دون يد عاملة مؤهلة وسوق عمل متطور، وهي مستلزمات أساسية لتحقيق حلقة إيجابية للنمو الاقتصادي وتوفير فرص الشغل.

22. وفي هذا السياق، يعتبر الجهد المشترك للدولة والفاعلين الخواص ضرورياً لتحقيق انفتاح نظام التكوين على محيطه الاقتصادي والاجتماعي بهدف تحسين الإنتاجية والتنافسية على المدى البعيد.

23. وختم خطابه مذكراً بالأهمية التي يوليها المندوب السامي للتخطيط لأشغال اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التي تولي أهمية متزايدة للمنطقة؛ وهنا كذلك مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا مع التماسه نقل تهنئته واحترامه للسيد عبد الله جانيه.

24. وتحدثت السيدة زكية الميداوي، مديرة التعاون متعدد الأطراف لدى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون بالمغرب، باسم وزير الشؤون الخارجية والتعاون، فشكرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ونوهت بالاختيار الصائب لموضوع اجتماع لجنة الخبراء لهذه السنة في هذا الإطار المتأزم الذي قد يعيق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

25. وفي هذا الإطار، ركزت السيدة الميداوي على الدور الهام الذي ينبغي أن تلعبه الأمم المتحدة في تنسيق جهود بلداننا للتغلب على هذه الأزمة وتكتسب موارد بشرية عالية الكفاءة من أجل القضاء على البطالة الكامنة التي من شأنها أن تزعزع السلم الاجتماعي داخل منطقتنا إذا لم يتم تطبيق الحلول الناجعة في أقرب الآجال.

26. وأضافت أن المغرب يولي عناية كبيرة لقطاع التعليم والتكوين المهني نظراً للدور الذي يلعبه في تنمية الرأسمال البشري.

27. وأشارت مديرة التعاون متعدد الأطراف أن النمو الاقتصادي في السنوات القادمة سيتحدد بشكل كبير بقدرة المقاولات على تحسين تنافسيتهن والابتكار عبر اقتناء التكنولوجيا الجديدة وامتلاك موارد بشرية أكثر كفاءة.

28. وأخيراً، ختمت السيدة زكية الميداوي بتجديد شكرها وتنويعها للسيدة مديرة المكتب وكذا الفريق التقني والإداري، وتمنت النجاح لأعمال الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية.

ثالثاً - انتخاب أعضاء المكتب (البند 2 من جدول الأعمال)

29. إثر مشاورات أجريت مع رؤساء الوفود، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب على النحو التالي:
الرئيس : موريتانيا

نائب الرئيس : السودان
المقرر : المغرب

رابعاً- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل (البند 3 من جدول الأعمال)

30. عند بداية الأشغال، استهل السيد محمد ولد تغرة (موريتانيا)، الرئيس الجديد، حديثه بالترحيب بجميع المشاركين، وهنا المكتب المنتهية مدته ومكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا على الجهود الجبارة التي بذلوها طيلة السنة المنقضية.

31. ثم التزم باسم زملائه، باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة العمل للسنوات القادمة وكذا التوصيات المنبثقة عن هذا الاجتماع، في أحسن الظروف الممكنة.

32. وإثر هذا التدخل، تمت اعتماد جدول الأعمال المؤقت وجدول الأعمال المؤقت للأشغال. (انظر المرافق).

خامساً - تقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا: الأداء الاقتصادي والوضع الاجتماعي في عام 2008 (البند 4 من جدول الأعمال)

33. عرضت الأمانة تقريراً عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في ثلاث محاور كبرى.

- الظرفية الدولية والأزمة؛
- الأداء الاقتصادي والظروف الاجتماعية؛
- الاستنتاجات والتوصيات.

34. اتسمت الظرفية الدولية المتأزمة بخصائص معينة خلال سنة 2008، والمتمثلة في ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية والمعادلة بين الأورو والدولار ثم انخفاضها ابتداء من منتصف السنة. وقد أسفرت هذه الخصائص عن تشكيل خاص للاقتصاد العالمي مما أدى إلى انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي والتجارة وارتفاع معدل التضخم.

35. وقد تم تحليل هذه الأزمة من خلال آثارها والتدابير المتخذة لمواجهة عواقبها الوخيمة على المستوى الدولي والاقليمي والوطني. إلا أن الالتزامات والقرارات التي اتخذتها مختلف الدول على المستوى العالمي لم تحل بعد عدداً من المشاكل، نسردها منها تنسيق التمويلات الدولية، ودور الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط في المنظومة المالية العالمية الجديدة.

36. ومن خلال عرض أوجه الأداء الاقتصادي في المنطقة، تبين أن الأداء ظل جيداً رغم الأزمة. أما عن الظروف الاجتماعية، فقد أحاطت الأمانة اللجنة علماً بأن تقرير الأمم المتحدة لأيلول/سبتمبر 2008 قد أظهر أن شمال أفريقيا تعد المنطقة الأوفر حظاً لبلوغ أهداف الألفية في أفق 2015. لكن رغم هذا التقدم الناتج عن إرادة الدول منح اهتمام أكبر للتنمية الاجتماعية، لا يرقى مستوى المكتسبات في هذا المجال إلى

مستوى تطور الأداء الاقتصادي. وأشارت الأمانة إلى أن ذلك قد يفسر بالنقص في إدماج فعلي ومدقق للأهداف الاجتماعية ضمن استراتيجيات التنمية.

37. وقدمت الأمانة عدة استنتاجات وتوصيات، من ضمنها:

- ضرورة إدماج المؤشرات الاجتماعية المفصلة، المتعلقة بالتعليم والتشغيل، في آليات التبصر على المدى البعيد والمتوسط والقصير، وخاصة من أجل تدبير مشاكل التعليم والتشغيل.
- تطوير قدرات تدبير المجازفة المبنية على أنظمة فعالة لتحليل الظرفية، كفيلة باستباق الأزمات وتقييم آثارها؛
- تطرح الأزمة في الآن ذاته آثارا سلبية وفرصا للمنطقة، وينبغي استغلال هذه الفرص من أجل استثمار أفضل في البنيات التحتية، وفي الرأسمال البشري، وفي رأسمال الشركات الدولية التي تتدخل في قطاعات استراتيجية رامية إلى تنمية المنطقة؛
- الاستفادة من التعاون الحالي في مواجهة الأزمة لتطوير التعاون والاندماج الإقليمي والسهل على عدم إغفال بلدان شمال أفريقيا والبلدان ذات مستويات تنمية مشابهة ضمن الحوكمة المالية العالمية الجديدة.

38. وأعطيت الكلمة بعد ذلك للسيد جون لوك برنارد، ممثل اليونيدو بالمغرب والذي، بعد أن شكر المكتب على دعوته، أشاد باختيار موضوع هذه السنة الرامي إلى تحقيق موائمة أفضل لاحتياجات اقتصاداتنا فيما يخص التعليم.

39. ومن هنا شدد على ضرورة دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة والصناعات المصدرة الصغيرة والمتوسطة على خلفية انخفاض طلب شركائنا الأساسيين في البلدان المتقدمة الذين قلصوا بشكل كبير من وارداتهم، إضافة إلى تطوير السياسات الصناعية وتسهيل الحصول على القروض مع خفض الضغوط الجبائية. وركز على ضرورة تجاوز المقاربات الدفاعية (خفض الأسعار) وتطوير مقاربات أكثر هجومية بدعم التجديد والبحث على بدائل، اقترحت اليونيدو دعمها.

40. بعد ذلك، ركز السيد برنارد على بعض الشروط الضرورية لنجاح سياسات الدعم، خاصة ضرورة الحفاظ على تدفق الصادرات من خلال التدخلات الهادفة، وكذا عبر تطوير البنيات الأساسية بصفتها دعامة رئيسية للصادرات. وفي الأخير، أشار إلى أهمية التنسيق لاسيما فيما يتعلق بالتحفيز الجبائي من أجل تعزيز التكاملات.

41. وخلال المناقشات التي تلت، هنأت اللجنة المكتب على جودة التقرير عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية. كما ثمنت جهود المكتب على جودة المعلومات التي شملها التقرير والتي قد يتم تحديثها بمعطيات جديدة، ودعت إلى:

- التعبير عن الرضى على حسن أداء الاقتصادات الكلية لاقتصادات شمال أفريقيا خلال سنة 2008 رغم الأزمة، مع الإشارة إلى أنه يتعين تحقيق تقدم كبير في المجال الاجتماعي لاسيما مجال التشغيل لضمان استدامة المكتسبات ولمواجهة فعالة للتحديات الاجتماعية الأخرى في مجال الصحة والتعليم ومحاربة الفقر، لتحقيق أهداف الألفية في أفق 2015.
- خلق وتطوير سريعتين لآليات استباق الأزمات، وتحليلها، وتدبيرها على غرار الأزمة الاقتصادية الحالية التي قد تتفاقم نتائجها في السنوات المقبلة؛
- تشجيع الدراسات المستقبلية على المدى البعيد في مجال التعليم والتكوين والمهن الجديدة لمواجهة المتطلبات الاقتصادية.
- الإحاطة التامة بالآليات والتدابير المتخذة لموازنة المعادلة بين الأداء الاقتصادي والظروف الاجتماعية في المنطقة وكذا على المستوى العالمي.

- توضيح دور الدولة والقطاع الخاص في الإشراف الاقتصادي، في إطار عولمة تعرف تحولات كبيرة.

سادسا- التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص العمل في شمال أفريقيا. (البند 5 من جدول الأعمال)

42. تم تنظيم ورش في موضوع "التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص العمل في شمال أفريقيا" في إطار أعمال الدورة الرابعة والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية، وذلك على النحو التالي:

جلسة عامة قدمت ما يلي:

- كلمة استهلالية حول موضوع الورش وأهدافه، وكذا عروض حول:
- إصلاحات أنظمة التعليم والتكوين للاستجابة لتحدي البطالة في شمال أفريقيا: الاستفادات الأساسية؛
- التعاون والشراكة من أجل تنفيذ إصلاحات أنظمة التعليم والتكوين: التجارب، والتحديات والفرص؛
- الاقتصادات البازغة: مكانة استراتيجية للعامل البشري؛
- الإشكاليات الرئيسية للتعليم - التشغيل، ما وراء المقاربة القطاعية؛
- من أجل سياسات إبراز أهمية الموارد البشرية والتعليم والتكوين مدى الحياة.

جلستان موازيتان تطرقتا إلى 4 محاور:

- تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لأنظمة التعليم والتكوين؛
- تعزيز العلاقات بين أنظمة التعليم والتكوين واستراتيجيات التنمية؛
- أنظمة تعليم وتكوين من أجل مقاولات عالية الأداء؛
- تنويع الشراكات والاستثمارات في قطاع التعليم والتكوين.

جلسة عامة حول تجميع نتائج الورشة وملخص عن التوصيات

43. تميزت هذه الجلسة بحضور وزير التشغيل والتكوين المهني المغربي، الذي بادر في حديثه بالترحيب بجميع المشاركين وهنا مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا على الاختيار الصائب الذي انصب هذه السنة خلال اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية على علاقة التعليم والتكوين من أجل فرص عمل أفضل.

44. كما هنا جميع المشاركين على صواب اختيار توصيات الورشة التي عرضتها الأمانة، فضلا عن كون هذا الاجتماع ينعقد في فترة حرجة أنتجت الأزمة الاقتصادية الحالية والعولمة المتسارعة حيث ستحدث تغيرات سريعة على المهن والكفاءات في المستقبل مما قد يترتب عنه آثار وخيمة ستصيب اقتصادات المنطقة إذا ما لم يتم، في أقرب الأجل، اتخاذ التدابير والإجراءات الرامية إلى تقييم استراتيجيات التعليم والتكوين.

45. ومن هنا استخلص الوزير ضرورة أن ترفع بلدان المنطقة من إمكاناتها الحالية للتكوين والتعليم المستمر على المدى القريب، والمتوسط، والبعيد وتعززها، حتى يتسنى لها تلبية حاجيات سوق الشغل. كما نوه بالتعاون التقني بين المكتب الدولي للشغل واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في هذا المجال، مع التركيز على الدور الهام لأصحاب القرار السياسيين في إعداد سياسة جيدة للتعليم والتكوين وتنفيذها طبقا لحاجيات اقتصاداتنا.

46. وبعد الاطلاع على أشغال الورشة، وسماع تلاوة التوصيات من مقرر الورشة، عرضت اللجنة بعض التعليقات وصادقت على التوصيات بعد تعديلها حسبما ورد في المرفق الثالث من هذا التقرير.

47. وخلال النقاشات، شدد الخبراء على أهمية تحدي التشغيل بالنسبة لدول المنطقة، خصوصا فيما يتعلق بالشباب. لذا، يتعين إعداد أنظمة تعليم وتكوين جيدة، وهادفة وسهلة الولوج للجميع. وينبغي أن يتم تعديل الإصلاحات الحالية لتتلائم مع التغيرات التي شهدها العالم، بما في ذلك الأزمة الحالية. كما ركزت اللجنة على أهمية تشجيع الحوار الاجتماعي، وتحسين الحوكمة، وتوسيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والقيام بدراسات مستقبلية للاحتياجات فيما يخص الكفاءات، وإعداد قواعد بيانات وتبادل الوسائل التي طورها بلدان المنطقة.

سابعا - شمال أفريقيا والبرامج الإنمائية الدولية والإقليمية (البند 6 من جدول الأعمال)

48. عرض المكتب تقييما لتفعيل البرامج الإقليمية والدولية المنبثقة عن المؤتمرات والاجتماعات الكبرى المنظمة على المستويين العالمي والإقليمي والمتمحورة حول مواضيع ذات أهمية بالنسبة لشمال أفريقيا من بينها:

- الأهداف الإنمائية للألفية؛
- البيئة والتنمية المستدامة؛
- النوع: تفعيل منظومة بكين؛
- السكان والتنمية؛
- إعلان كوبنهاغن وبرنامج العمل من أجل التنمية الاجتماعية.

49. ودعت الأمانة الدول الأعضاء لتزويدها باستمرار بمعلومات تساعد على إنجاز تحليل دقيق في إطار تفعيل برامجها.

50. وأحاطت اللجنة علما بالتقرير كما شكرت الأمانة على وضوحه.

51. وتطرقت النقاشات إلى الآليات الكفيلة بالمساعدة على إثراء التقرير بمعلومات حول الأنشطة المنجزة في المنطقة.

52. وفيما يتعلق بالمحادثات في إطار جولة الدوحة، لا يعتبر تنظيم الدورة هدفا بحد ذاته، إذ يجب التركيز على ضرورة مراعاة مصالح بلدان المنطقة، وعدم اعتبار الأزمة الاقتصادية ذريعة لتطبيق حماية مشددة من لدن الدول المتقدمة في مواجهة صادرات الدول النامية.

ثامنا- البحث والتنمية في شمال أفريقيا (البند 7 من جدول الأعمال)

53. استعرضت الأمانة ملخصا عن اجتماع الخبراء حول "تشجيع البحث والتنمية في شمال أفريقيا"، المنظم بالرباط من 15 إلى 17 تموز/يوليو 2008 بشراكة مع أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات. ويدخل هذا الاجتماع في إطار المؤتمر حول الشراكة العلمية مع أفريقيا الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (في آذار/ مارس 2008) للتركيز على ضرورة تحقيق برنامج بحث يتلائم مع أهداف التنمية المستدامة في شمال أفريقيا.

54. وتم التركيز على التزام الدول لتعزيز البحث والتنمية، مع إبداء الاستياء من غياب كتلة مهمة من الباحثين، والسمة الأكاديمية للبحث، والنقص في الروابط بين برامج البحث والتنمية والصناعة، وعدم كفاية تمويل أنشطة البحث.

55. وقد ركزت أهم التوصيات على ما يلي:

- ضرورة ربط العلاقة بين البحث وأولويات التنمية؛
 - دعم البحث والتنمية في القطاعات المحفزة للنمو والقيمة المضافة؛
 - ربط العلاقة بين مختلف أنشطة البحث والتنمية على المستوى الإقليمي؛
 - تشجيع علاقة البحث-المقولة تخدم أولويات التنمية؛
 - تعبئة الموارد المالية الإقليمية والدولية من أجل دعم أنشطة البحث والتنمية.
56. وأحيطت اللجنة علما بنتائج الاجتماع، وأوصت بأن تنقل الدول الأعضاء للمرافق المعنية توصيات الورش حول "تشجيع البحث والتنمية في شمال أفريقيا".

تاسعا- ملخص عن أنشطة المكتب في 2008. (البند 8 من جدول العمال)

57. عرضت الأمانة أنشطة المكتب المنجزة منذ الاجتماع الأخير للجنة الخبراء الحكومية الدولية، واستعرضت أعمالها لاسيما الاجتماعات، والورش، والحلقات الدراسية، واجتماعات الخبراء الخاصة، والإصدارات والمناسبات الهامة.
58. وتم إدراج الأنشطة الرئيسية تحت موضوع المقاولات الصغيرة والمتوسطة/الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وتركزت هذه الأنشطة على تبادل الخبرات، وتحليل السياسات وتعزيز القدرات. وأنجزت هذه الأنشطة بتعاون وطيد بين الدول الأعضاء، واللجان الاقتصادية الجهوية، والمنظمات الإقليمية ومنظومة الأمم المتحدة.
59. إضافة إلى ذلك، أطلع المكتب اللجنة على نتائج توصيات الملتقى السادس حول التنمية بأفريقيا المنظم سنة 2008 حول موضوع: "العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين، واستقلالية المرأة ومحاربة العنف ضد المرأة في أفريقيا".
60. وأشارت الأمانة خلال عرضها إلى تعزيز التعاون بين شركاء المكتب، وعلى رأسهم اتحاد المغرب العربي، وذلك منذ التوقيع على مذكرة التفاهم في كانون الثاني/يناير 2008. وقد أعلمت الأمانة اللجنة بانتقال المكتب إلى مقره الجديد بفضل الدعم الكبير الذي حظي به من قبل الحكومة المغربية.
61. واطلعت اللجنة على مختلف الأعمال المنجزة خلال السنة الفارطة، وهنأت المكتب على جودة عمله.
62. وبناء على دعوة الأمانة للمزيد من التنسيق بين وفود لجنة الخبراء الحكومية الدولية ووفود مؤتمر الوزراء، أقرت اللجنة أهمية هذا العنصر وأوصت بأن توليه وفود الدول الأعضاء الأولوية اللازمة.
63. وعقب المناقشات، اعتمد المشاركون الأنشطة المقترحة ودعوا إلى إحالتها على مؤتمر الوزراء من أجل المصادقة النهائية.

عاشرا - برنامج عمل 2009 (البند 9 من جدول الأعمال)

64. عرضت الأمانة، على سبيل الإخبار، الأنشطة الرئيسية التي ينبغي أن يقوم بها المكتب سنة 2009 وذكرت بموضوع السنة الحالية "التعليم والتكوين من أجل توفير فرص العمل". ويجب أن تحتوي الإنجازات الإصدارات، والاجتماعات، والحلقات الدراسية، والخدمات التشاورية، والمناسبات الخاصة.
65. وقد صرحت اللجنة باطلاعها على التقرير.

حادي عشر- مشروع برنامج عمل الفترة 2010-2011 (البند 10 من جدول الأعمال)

66. قدمت الأمانة مشروع الإطار الاستراتيجي لبرنامج عمل المكتب ثنائي السنة 2010-2011. وبعد أن أوردت بإيجاز لمحة عن التوجهات الاستراتيجية الجديدة للمكتب دون الإقليمية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، الرامية أساسا إلى تحسين تركيز ولاياتها ومهامها وكذا تحسين منتجاتها وخدماتها، عرضت تفصيلا عن مختلف النشاطات التي أخذ مكتب شمال أفريقيا على عاتقه القيام بها في الفترة ما بين 2010 و2011.

67. وذكرت الأمانة بأن مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا صادق على الإطار الاستراتيجي الذي ساعد على وضع برنامج عمل، بناء على التوصية المقدمة خلال الاجتماع الثالث والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

68. وتم التشديد بوجه خاص على مساعدة المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وعلى رأسها اتحاد المغرب العربي، الذي وقع معه المكتب مذكرة تفاهم في 14 كانون الثاني/يناير 2008. واستعرضت الأمانة الأنشطة الرئيسية التي سيقوم بها المكتب في عدد من المجالات المواضيعية من خلال إجراء دراسات، وتنظيم حلقات دراسية، وحلقات عمل، وعقد اجتماعات خبراء، وإدارة المعارف، وتنفيذ المشاريع الميدانية.

69. واطلعت اللجنة على تفاصيل برنامج 2010-2011 وأوصت على عرضها لمصادقة مؤتمر الوزراء مع إجراء التعديلات التالية:

- إدماج في برنامج العمل هذه الأنشطة التي سيتم اعتمادها في إطار المرحلة الثانية من البرنامج متعدد السنوات والذي سيتم إعداده مع اتحاد المغرب العربي بحلول نهاية السنة.
- إعادة صياغة الهدف العام كما يلي:
- "يتعلق الأمر بتعزيز قدرات البلدان الأعضاء من أجل تكامل إقليمي مطابق لأولوياتها واستراتيجيات تنمية كل منها، ...، والبرامج المعتمدة على المستويين الإقليمي والدولي، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية".
- تغيير مصطلح "بلدان بازغة" بمصطلح "بلدان ذات مداخل متوسطة" في المحور الثالث المقترح.

70. أما بالنسبة للمحاور الخاصة بفترة السنتين، فقد طلبت اللجنة منحها مزيدا من الوقت لاتخاذ قرارها.

71. ودعت اللجنة الأمانة أن تقوم خلال الأسابيع القادمة بمشاورات مع الدول الأعضاء، وبالتشاور مع مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية وإعلامها بنتائج هذه المشاورات في أقرب الآجال.

ثاني عشر - أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا سنة 2008، برنامج عمل 2009 ومشروع برنامج عمل 2010-2011
(البند 11 من جدول الأعمال)

72. لم يتمكن ممثل المقر الرئيسي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بأديس أبابا من الحضور إلى الاجتماع، وبالتالي تعذر عليه تقديم عرضه.

ثالث عشر - حالة تفعيل البرنامج متعدد السنوات لمساعدة المجتمعات الاقتصادية الإقليمية
(البند 12 من جدول الأعمال)

73. شرف السيد الحبيب بن يحيى، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، بحضوره بين المشاركين إذ التحق باجتماع الخبراء الحكومية الدولية وألقى خطابا ركز فيه على التحديات التي تطرحها الأزمة الاقتصادية العالمية بالنسبة للمنطقة وضرورة إيجاد سبل ووسائل تعاون أفضل بين دول المنطقة. ومن

جهة أخرى، ذكر بالإنجازات الرئيسية للأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي من أجل تسهيل الاندماج بالمنطقة، خاصة منها الأنشطة الموجهة للشباب والتصحر ودعم القطاع الخاص.

74. وأشاد السيد الحبيب بن يحيى بالعلاقات الجيدة التي تربط الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبتعزيز العلاقات مع هذه اللجنة خاصة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل المشترك للفترة 2008-2009 والتطلعات إلى إعداد برنامج جديد للفترة 2010-2011.

75. وعرضت الأمانة أنشطة المكتب مع المجتمعات الاقتصادية الإقليمية، وعلى رأسها تطور برنامج العمل متعدد السنوات 2008-2009 الموقع بين المكتب واتحاد المغرب العربي في مجالات الزراعة، والاستثمارات، والمقولة النسوية. وجددت دعمها للمكتب لتعزيز جهوده لفائدة الاندماج الإقليمي المغربي.

76. وبهذا الصدد، تمت صياغة ثلاث مجموعات من التوصيات:

1. تزايد الأنشطة المشتركة مع أمانة اتحاد المغرب العربي من خلال:
 - أ. تقييم البرنامج متعدد السنوات وتحديد برنامج جديد للفترة 2010-2011 يتمحور حول مشاكل التنمية المستدامة والحوكمة العالمية الجديدة، والنوع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، باعتبارها محاور أفقية مشتركة بين كل المحاور الأخرى.
 - ب. مشاركة المكتب، كل ما سنحت الفرصة، بصفة مراقب في اجتماعات أمانة اتحاد المغرب العربي مع الدول الأعضاء.

2. البحث عن المزيد من التعاون مع الآليات الإقليمية والدولية لدعم الاندماج الإقليمي:

- أ. بالنسبة للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا: المبادرات المتعلقة بالمركز الأفريقي لسياسات التغير المناخي والمناخ والتنمية والنيباد وآليات التنسيق الإقليمية.
- ب. بالنسبة لدول المتوسط: الاتحاد من أجل المتوسط والفرص التي يمنحها في مجال الطاقات المتجددة.

3. مضاعفة الجهود المبذولة لفائدة المنظمات المغربية في القطاع الخاص والمجتمع المدني، خاصة منها:

- أ. الجمعيات المهنية والاتحاد المغربي للمشغلين؛
- ب. الشباب ومراكز المسيرين الشباب.

77. أما عن دعم منظومة الأمم المتحدة للنيباد، فقد قدمت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عرضا أوضحت فيه آلية التنسيق المعتمدة لهذا الغرض، والأسس المؤسسية، وكيفية عملها وهياكلها. وقد ركزت خصوصا على تفعيل نظام التنسيق دون الإقليمي في شمال أفريقيا على غرار آلية التنسيق الإقليمي. وقد أولت الاهتمام للتحديات المتعلقة بإنشاء آلية دون إقليمية، خاصة الشبكات الجغرافية والوظائف لوكالات الأمم المتحدة والعراقيل المالية. وبهذا الصدد، قدمت اقتراحات من أجل إنشاء آلية التنسيق دون الإقليمي:

- ضرورة متابعة المشاورات مع جميع الأطراف المعنية، بما فيها الوكالات والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة (المكاتب دون الإقليمية/اللجنة الاقتصادية لأفريقيا).
- دعوة المكاتب دون الإقليمية/اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لعقد اجتماع يضم جميع الأطراف لمناقشة إنشاء آلية التنسيق دون الإقليمي.
- إعداد مذكرة مفاهيم من أجل التشاور بين جميع الأطراف المعنية.

78. وأشارت ممثلة اللجنة إلى العناصر التالية الخاصة بمذكرة المفاهيم :
- ينبغي أن تكون آلية التنسيق دون الإقليمي منسجمة مع ولاية الأمانة العامة؛
 - ينبغي أن تتماشى آلية التنسيق دون الإقليمي مع أولويات اللجان الاقتصادية الجهوية؛
 - البرامج متعددة السنوات الخاصة بالمكاتب دون الإقليمية بوصفها عناصر انطلاق أساسية:

❖ ينبغي أن تشكل البرامج متعددة السنوات قاعدة عمل لبرنامج مشترك بين الوكالات، محين باستمرار، ومصادق عليه من طرف اللجان الاقتصادية الجهوية؛

❖ ينبغي أن تأخذ البرامج متعددة السنوات بعين الاعتبار كذلك الاندماج الإقليمي في أنشطة الأمم المتحدة.

79. واطلعت اللجنة باهتمام على الشروع في البرنامج متعدد السنوات بين الأمين العام لاتحاد المغرب العربي والمكتب. كما أشادت بالتقارب بين المؤسستين وشجعت المكتب على مواصلة هذا التعاون حسب التوجهات المقترحة.

رابع عشر - تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية (البند 13 من جدول الأعمال)

80. اتفق المشاركون على عقد الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية قبل انعقاد مؤتمر الوزراء المقبل، وذلك بالرباط، إلا إذا ما أبلغت إحدى الدول الأعضاء الأمانة برغبتها في استضافة الاجتماع.

خامس عشر - مسائل أخرى (البند 14 من جدول الأعمال)

81. ذكرت الأمانة المشاركين بانعقاد مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي ستبتدئ أعماله باجتماع لجنة الخبراء في شرم الشيخ. وفي هذا الصدد شجعت بقوة الدول الأعضاء على تأكيد مشاركتها وإبلاغ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أقرب الآجال بتكوين وفودها الرسمية.

سادس عشر - تقديم التقرير واعتماده (البند 15 من جدول الأعمال)

82. تم تقديم التقرير على مرحلتين : (1) تلاوة التوصيات واعتمادها؛ (2) تلاوة التقرير واعتماده.

83. وعرضت توصيات اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية على المشاركين، فقدموا بعض التعديلات ثم اعتمدوا التوصيات حسبما ورد في مرافق التقرير.

84. كما أن وفد مصر تقدم باقتراح تعديل التوصية 3 بتوسيع مشاركة الدول النامية في مؤسسات النظام المالي الدولي. وفي النهاية تم اعتماد التوصية دون تعديل لعدم وجود توافق الوفود على مستوى التحديد في التعديل.

85. وعقب تقديم مشروع التقرير، قامت لجنة الخبراء الحكومية الدولية ببعض التعديلات واعتمدت التقرير بالتركية.

86. وفي ختام أعمالهم، أعرب المشاركون في الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية عن تقديرهم لما أنجزه موظفو المكتب من أعمال جيدة وعن ارتياحهم لما حققه الاجتماع من نجاح.

سابع عشر- اختتام الاجتماع الرابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية (البند 16 من جدول الأعمال)

87. وجهت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية برقية شكر إلى جلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، ولسلطات الحكومة المغربية (يرد نص برقية الشكر في المرفق).

88. وشكر السيد الرئيس مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وخاصة مديرته، السيدة كريمة بونمرّة بن سلطان، على الدعم الذي قدم له خلال الاجتماع وعبر عن ثقته في التعاون الممتاز الذي سيستمر طيلة السنة المقبلة.

89. وفي كلمتها الختامية، ذكرت السيدة مديرة المكتب بالمواضيع المتعددة التي تطرق إليها الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الخبراء وكذا أهم النتائج والتوصيات التي ستقدم إلى مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. كما أبلغت المشاركين أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ستواصل دعمها للدول الأعضاء.

90. وفي الختام شكرت أعضاء وفود الدول الأعضاء، ومكتب اللجنة، ومختلف المنظمات الدولية والإقليمية، وكل المحاضرين، وموظفي المكتب، والمترجمين، والمضيفات، وجميع العاملين في التنظيم اللوجيستيكي.

المرفق الأول

توصيات الاجتماع الرابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

عقب المداولات، تقدم أعضاء لجنة الخبراء الحكومية الدولية بالتوصيات التالية ودعوا المكتب لإحالتها على مؤتمر الوزراء:

أولاً- التوصيات الموجهة للدول الأعضاء

الأداء الاقتصادي والاجتماعي

1. تطوير وسائل تدبير المخاطر، وتتبع الظرفية والتوقعات على المدى القريب والمتوسط وتقييم الانعكاسات للوقاية من الأزمات وآثارها.
2. إدراج متغيرات الظروف الاجتماعية وأحوال سوق العمل ضمن وسائل التحليل الدقيقة والمفصلة مع اعتبار المظاهر القصيرة والمتوسطة والبعيدة الأمد على حد سواء.
3. التعاون من أجل تحديد الطريقة المثلى لتمثيل شمال أفريقيا ضمن الحوكمة المالية العالمية الجديدة.
4. توضيح دور الدولة والقطاع الخاص في الإشراف الاقتصادي، في إطار عولمة تعرف تحولات كبيرة.

التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص الشغل

5. مزيد من الوعي بشأن أهمية المواءمة بين التعليم-التشغيل/التكوين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإعلام المعنيين (لأسيما الوزارات، وممثلي المستخدمين والمشغلين والمنظمات الإقليمية والدولية) بتوصيات الورش حول "التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص الشغل".
6. تشجيع الدراسات المستقبلية على المدى البعيد في مجال التعليم، والتكوين، والمهن الجديدة لمواجهة المتطلبات الاقتصادية.

البرامج

7. تضمين مخططات تطور الإحصاءات بالمعطيات الضرورية المحينة لمتابعة وتقييم البرامج الإقليمية والدولية للتنمية.
8. تكثيف التعاون الإقليمي الشامل فيما يخص المؤتمرات الإقليمية والدولية الكبرى حول التنمية، من أجل تعزيز مكانتها بصفتها شريكا استراتيجيا وفاعلا مهما في اتخاذ القرار على المستوى العالمي.
9. التعاون من أجل ضمان اشتغال استئناف محادثات دورة قطر على مصالح الدول النامية.

البحث والتنمية

10. اعترافا بأهمية البحث والتنمية في مسار التطوير وخلق المعرفة، الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص لهذا القطاع ولو في ظل الأزمة.

11. العمل باستمرار على نشر معلومات حول نفقات البحث والتنمية وأنشطته من أجل تحقيق متابعة جيدة للجهود المبذولة في هذا المجال.

12. إحالة تقرير هذا الاجتماع على السلطات المعنية.

العلاقات مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

13. إيلاء اهتمام خاص بالتنسيق بين وفود لجنة الخبراء الحكومية الدولية ووفود مؤتمر الوزراء، خاصة فيما يتعلق بالدول الأعضاء في مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية.

14. اعتماد خدمات الاستشارة والدعم التقني الموضوعية رهن إشارتهم من لدن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مختلف المجالات المتعلقة بالتطوير الاجتماعي والاقتصادي.

ثانيا- التوصيات الموجهة لمكتب شمال إفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا

15. العمل بالشراكة مع جميع الأطراف المعنية على تفعيل توصيات الورشات:
- البحث والتنمية المنعقد بالرباط في الفترة من 15 و 17 تموز/يوليو 2008.
- التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص الشغل المنعقد بالرباط في الفترة ما بين 6 و 8 أيار/مايو 2009.

16. الاستمرار في تعزيز الشراكة مع اتحاد المغرب العربي حسبما جاء في البرنامج متعدد السنوات وإعداد برنامج التعاون لسنتي 2010-2011.

17. مواصلة الجهود المبذولة لفائدة المنظمات المغاربية في القطاع الخاص والمجتمع المدني، وإنشاء جماعات التطبيق الملائمة.

18. مواصلة التشاور مع جميع الأطراف المعنية من أجل إعداد آلية تنسيق دون إقليمية خاصة مع الوكالات والمنظمات دون الإقليمية التابعة للأمم المتحدة (المكاتب دون الإقليمية/اللجنة الاقتصادية لأفريقيا).

19. إحالة التقرير عن أنشطة المكتب لسنة 2008، ومشروع برنامج العمل لسنتي 2010-2011، وتقرير لجنة الخبراء الحكومية الدولية، إلى مؤتمر الوزراء للجنة الاقتصادية لأفريقيا، لاعتمادها بصفة نهائية.

20. ضرورة الحفاظ على التواصل بين خبراء هذا الاجتماع.

المرفق الثاني

توصيات الاجتماع الخاص للخبراء حول التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص الشغل في شمال أفريقيا

توصيات عامة

- تكثيف اللقاءات بين الدول الأعضاء وأطراف أخرى معنية داخل المنطقة بغية تسهيل تبادل الخبرات حول التعليم/ التكوين والتشغيل وتشجيع المبادرات المثمرة داخل الدول وبين بلدان المنطقة.
- إدخال تعديلات شاملة ومنسجمة في إطار مقارنة مسارية تشرك الشركاء الاجتماعيين وجميع الأطراف الأخرى المعنية بالتصور إلى حين تفعيله.
- إنعاش شبكة إقليمية تربط بين الشركاء الاجتماعيين والمهنيين في مجال التعليم والتكوين وسوق العمل في بلدان المنطقة
- إنشاء مرصد إقليمي للمهن والكفاءات على مستوى شمال أفريقيا وذلك في القطاعات ذات الأولوية لتسهيل تقييم الأداء المرجعي
- تنظيم جماعات عمل للتعاون لجمع ونشر التجارب الفاعلة في مجال التكوين
- تشجيع إنشاء برنامج تنقل طلبة شمال أفريقيا
- إشراك كفاءات في دول المهجر شمال أفريقيا لتسهيل تأهيل ونقل المعرفة
- إدراج مقارنة النوع بشكل مترابط لرفع التحديات الخاصة التي تواجه النساء في الأنظمة التعليمية والتكوينية

توصيات خاصة

الجلسة 1.1. تعزيز القدرات البشرية والمؤسساتية للأنظمة التعليمية والتكوين

ركزت هذه الجلسة على تحسين تفعيل إصلاحات الأنظمة التعليمية والتكوين وكذا تحسين متابعتها وتقييمها. بعد استعراض التصورات الضرورية لهندسة جيدة للمؤسسات المكلفة بتفعيل الإصلاحات، قدم المشاركون الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الخبرات الوطنية والدولية، كما تمت الإشارة إلى وعي الدول الأعضاء بضرورة التكيف المستمر للأنظمة التعليمية والتكوين مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل. ولرفع هذا التحدي، شهدت الأنظمة عدة تكيفات مكنت من اكتساب معرفة أفضل لعمل الأنظمة والتحديات التي تواجهها. وبما أنه قد تم وضع القواعد ينبغي تحسين الأداء.

عقب العروض والمناقشات، تمت صياغة التوصيات التالية:

- إرساء شبكة شمال أفريقية لتبادل الخبرات وللشهر على هندسة الانظمة التعليمية والتكوين.
- منح الأولوية المطلقة لتكوين المدربين عبر إنشاء البنيات وتوسيعها ووضع البرامج والتكوين الملائمين للاحتياجات الجديدة وتعزيز مكانة التكوين التكنولوجي داخل النظام التعليمي مع تنويع الفروع.
- تحديد أنظمة مطابقة الشهادات المعترف بها داخل المنطقة لتقييم الأداء المرجعي الدولي.
- دعم المقاربة بالكفاءات على مستوى مختلف مكونات نظام التعليم/ التكوين.
- اعتماد وتفعيل مبدأ التعلم مدى الحياة ودعم مرونة الأنظمة التعليمية/ التكوين من خلال تدابير لدعم الممرات بين التعليم والتكوين والعودة للدراسة في أي سن والرفع من قيمة للمكاسب المهنية.
- إرساء آليات وبنيات تتبع وتقييم وكذا تقنين التحولات المستمرة التي تطل النظام التعليمي والتكوين.
- تحفيز استعمال تكنولوجيا المعلومة والاتصال من أجل تحسين جودة التعليم/ التكوين وتسهيل الحصول عليها ودعم التكوين مدى الحياة.

الجلسة 2.1. توطيد العلاقات بين الأنظمة التعليمية و التكوين واستراتيجيات التنمية

ناقشت هذه الجلسة وسائل تعزيز قدرة الأنظمة التعليمية والتكوين على التكيف ورفع تحديات تنمية بلدان المنطقة وكذا استغلال الفرص التي تمنحها العولمة من منظور قصير ومتوسط وبعيد الأمد. وخلال هذه الجلسة، أشار المشاركون إلى ضرورة ترسيخ أكبر للتعليم/ التكوين ضمن استراتيجيات وسياسات التنمية على المستويات الوطنية والقطاعية والإقليمية، كما شددوا على ضرورة تطوير وتفعيل وسائل تدبير الموارد البشرية على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

عقب العروض، وإثر المناقشات، تمت صياغة التوصيات التالية:

- جعل الموارد البشرية محور استراتيجيات وسياسات التنمية
- إدراج أهداف تنمية الموارد البشرية ضمن سياسات واستراتيجيات التنمية على المستوى الوطني والاقليمي والقطاعي ولاسيما قطاع التشغيل.
- تعزيز وإعطاء الطابع المؤسسي لآليات التنسيق بين المؤسسات ومتعددة القطاعات
- تحسين وتعميق معرفة العلاقات بين سوق العمل وسياسات الاقتصاد الكلي وسياسات الاستثمار والسياسات الزراعية... لتحسين تدبير الكفاءات على المدى القصير والمتوسط والبعيد
- اعتماد، فيما يخص جميع برامج التنمية، حوكمة موحدة مع جميع الأطراف المعنية (دولة، شركاء اجتماعيين، مراكز التعليم/ التكوين) حول أهداف الكفاءات المكتسبة والمرجعية المشتركة، مع دعمها عبر مدها بأموال وآليات عامة من أجل النهوض بالتشغيل؛ وتعتبر قائمة الوظائف والمهن و مرجعيات الكفاءات وسائل قطاعية ضرورية لتحسين الاستجابة لطلب القطاعات الاقتصادية.

الجلسة 1.2. توطيد العلاقات بين أنظمة التعليم/ التكوين والمقاولات

ركزت هذه الجلسة على سبل تعزيز الموائمة بين التعليم والتكوين واحتياجات المقاولات. مكنت العروض والمناقشات من الإشارة إلى كون الأنظمة التعليمية والتكوين لا تتواصل بالقدر الكافي مع المقاولات مما ينعكس سلبا على جودة وموائمة التكوين والكفاءات المنشأة. تطرح إذن مسألة الموائمة والتي يرتبط حلها بالقدرات العامة أكثر من الشركاء الاجتماعيين. وتم اتخاذ تدابير لتحسين الموائمة بين العرض والطلب المراد تقويتها. وعقب العروض، وإثر المناقشات، تمت صياغة التوصيات التالية:

- تحسين العلاقة بين التعليم/ التكوين والمقاولات
- دعم والنهوض وإعطاء الطابع المؤسسي لمشاركة الشركاء الاجتماعيين على جميع مستويات حوكمة نظام التعليم/ التكوين.
- تعزيز الحوار الاجتماعي مع الشركاء الاجتماعيين لدعم التكوين المستمر وفي مكان العمل

- دعم الآليات و اعتماد التحفيز المطلوبة لتشجيع المقاولين على تكوين العاملين والأطر باعتباره عنصرا فعالا لاستراتيجيتهم التنموية
- مضاعفة مؤسسات التنسيق والتشاور بين الشركات والمنظمات المهنية ومراكز التعليم/ التكوين على جميع المستويات وتعزيز العلاقات مع شبكات التكوين ضمن الاقتصاد المنظم
- دعم المسار الفعلي لاستقلالية الجامعات على قاعدة المقاربة التعاقدية
- تطوير التكوين الخاص بالمهنة القديمة لتحسين التنمية والتشغيل على المستوى المحلي وتحويل الاقتصاد المنظم خاصة على قاعدة تحليل التعليم التقليدي
- إدراج تساوي الحظوظ بكيفية مترابطة للجميع من أجل تسهيل الحصول على فرص التعليم والتكوين المهني والتكوين المستمر والتكوين في مقر العمل مع إيلاء اهتمام خاص بالنساء العاملات
- دعم التعلم في مختلف المستويات باعتباره وسيلة فعالة بالنسبة للشباب الراغبين في ولوج سوق العمل واكتساب تكوين مهني وتقني وكذا التغلب على مشكل نقص التجربة.

- تطوير روح المقابلة
 - اعتماد توجه يولي اهتماما كبيرا بروح المقابلة والمشروعات في إطار مسار التنمية؛
 - تدريس روح المقابلة والمبادرة منذ المراحل الأولى للتعليم، في إطار توجه التعلم لمدى الحياة؛
 - تعميم الثقافة المقاولتية في جميع الفروع، وتطوير مواد التكوين حول المقابلة مع إشراك المقاولين والمنظمات المهنية؛
 - القيام بحملات توعية حول المقابلة خاصة داخل المؤسسات التعليمية والتكوينية، مع الحصول على دعم وسائل الإعلام وإخبار الطلاب حول مهن المستقبل؛
 - إشراك جميع الشركاء في التطوير وتفعيل ميثاق روح المقابلة؛
 - وضع هياكل حضانة الأعمال في كل الجامعات، خاصة الهياكل الوهمية.

الجلسة 2.2- تشجيع الشراكة، خاصة مع القطاع الخاص

تطرقت هذه الجلسة إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم والتكوين. وشدد المشاركون على أن تنوع الشركاء، خاصة مع القطاع الخاص، قد ساهم في تحسين أداء أنظمة التعليم والتكوين ونتائجها، وذلك فيما يتعلق بالتكاليف، والجودة، والقدرات المعتمدة، ورد الفعل، والأهمية. ورغم التقدم المحقق، لا تزال التحديات موجودة وتحد من الاستغلال الكامل لهذا المورد. وفي نهاية العروض والنقاشات، صادق المشاركون على التوصيات التالية :

- تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية والجبائية وتنفيذها من أجل تشجيع فاعلي القطاع الخاص في ميدان التعليم والتكوين.
- تشجيع الاتفاقيات والعقود بين الدول الأعضاء، والمنظمات المهنية ومنعشي القطاع الخاص.

المرفق الثالث

جدول الأعمال المؤقت

1. افتتاح الاجتماع
2. انتخاب أعضاء المكتب
3. إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
4. تقرير عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا : تحليل الظرفية الاقتصادية لسنة 2008
5. الموضوع الرئيسي لسنة 2009: التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص العمل في شمال أفريقيا
6. شمال أفريقيا والأجندات الإقليمية والدولية
7. البحث والتنمية في شمال أفريقيا
8. عرض حصيلة أنشطة المكتب للفترة (نيسان/أبريل 2008 - نيسان/أبريل 2009)
9. برنامج العمل لسنة 2009
10. برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011
11. عرض عن أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عام 2008، برنامج عمل 2009 ومشروع برنامج عمل فترة السنتين 2010-2011
12. حصيلة تنفيذ برنامج التعاون المتعدد السنوات لدعم الجماعات الاقتصادية الإقليمية
13. تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل للجنة الخبراء الحكومية الدولية
14. مسائل أخرى
15. النظر في تقرير لجنة الخبراء الحكومية الدولية واعتماده
16. اختتام الاجتماع.

الملحق الرابع

لائحة المشاركين

ALGERIE/ALGERIA

1. M. Said Annane
Directeur général de l'emploi et de l'insertion
Ministère du travail, de l'emploi et de la sécurité sociale
Alger (Algérie)
Tél : +213 21 66 14 07 - Fax: +213 21 66 54 07
2. M. El Haj Belharizi
Ministre plénipotentiaire
Ambassade d'Algérie
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 76 54 74 – Fax : +212 537 76 22 37 - E-mail : belha_rizi@yahoo.fr
3. M. Kamel Kara
Conseiller diplomatique
Direction générale Afrique
Ministère des affaires étrangères
Alger (Algérie)
Tél : +213 793 09 91 01 - Fax: +213 21 50 43 74 - E-mail : kamelkara@hotmail.fr
4. Mme Samia Hamdani
Conseiller diplomatique
Ambassade d'Algérie
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 76 54 74 – Fax : +212 537 76 22 37 - E-mail : samiahka@yahoo.fr
- M. Mustapha Ait Abbas
Attaché diplomatique
Ambassade d'Algérie
Rabat (Maroc)
E-mail: aitabbasmustapha2001@yahoo.fr

EGYPTE/EGYPT

5. Mr. Tarek Adel
Minister Plenipotentiary, Deputy Assistant Minister of Foreign Affairs
International Economic Relations
Ministry of Foreign Affairs
Cairo, Egypt
Tél : +202 25 74 74 07 / 25 74 78 26 - Mobile: +20 12 440 40 40
Fax: +202 25 80 11 4 - E-mail: taradel@hotmail.com

LIBYE/LIBYA

6. Mr. Hussein Amine Ammami
Director
Department of Economic Studies and Trade - People's General Committee for Economy and Investment
Tripoli, Libya
Mobile : +218 91 383 76 71 - Fax: +21821 4835097 - E-mail : omamy2006@yahoo.com
7. Mr. Mustafa A. El Bousefi
General Director
Directorate of economic and social planning - General People's Committee for Planning
Tripoli, Libya
Tel : +218 21 3333469 / Mobile : +218 91 3227 408 - E-mail : m.elbousefi@yahoo.com
8. Ms. Nazek Mohamed Chaouch
Department of International Organizations
People's General Secretariat for Foreign Liaison and International Cooperation
Tripoli, Libya
Tel: +218 21 340 27 03 / Mobile: +218 91 213 75 15 – Fax +218 21 340 30 11
E-mail: nazekmoh@yahoo.fr

MAROC/MOROCCO

9. Son Excellence Monsieur Jamal Rhmani
Ministre de l'emploi et de la formation professionnelle
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 76 27 63 - Fax : +212 537 76 34 44
10. M. Mohamed Taamouti
Directeur de la Statistique
Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 77 32 45
Email: mtaamouti@statistic.gov.ma
11. Mme Zakia El Midaoui
Directeur de la coopération multilatérale
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 76 68 29 - Fax: +212 537 66 00 91
12. Mme. Souad Al Brahim
Cadre
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Maroc)
Mobile: +212 667 53 17 41 – E-mail : s.albrahim@yahoo.fr
13. Mlle Oumayma Achour
Conseillère auprès du Ministre de l'emploi et de la formation professionnelle
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 0618 94 0 3 15 - Fax : +212 537 37 77 60
E-mail : oumayma.achour@gmail.com
14. M. Elhoucine Belhachmi
Chef de la division des programmes sociaux
Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Fax : +212 537 763585 - Mobile : +212 660 10 21 17 - E-mail : belhachmi@yahoo.fr
15. M. Abdellah Benmellouk
Chef de Division des organisations et conférences à caractère économique et commerciale
Direction de la coopération multilatérale - Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 660058 Fax : +212 537 76 55 08
E-mail : benmellouk@morocco-un.org
16. M. Abdelaziz Benkrikch
Chef du service de la coopération multilatérale
Département de l'emploi - Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Maroc)
Tél : +212 661 04 99 20 - Fax : +212 537 76 21 90
E-mail : benkrikch@yahoo.fr
17. M. Mourad Bentahar
Chef de Division des études et des enquêtes sur l'Emploi
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Maroc)
Fax : +212 537 76 21 90 - E-mail : mbentahar@emploi.gov.ma
18. M. Mohamed Boudhen
Chef de service Recrutement (DRH)
Ministère de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur,
de la formation des cadres et de la recherche scientifique
Rabat (Maroc)
Mobile : +212 677 49 49 80 – Fax : +212 537 67 01 08
E-mail : mohamed.boudhen@men.gov.ma

19. M. Younes El Bakirdi
Administrateur
Ministère chargé des affaires économiques et générales
Rabat (Maroc)
Mobile : +212 671 04 84 64 - E-mail : elbakirdi@affaires-generales.gov.ma
20. M. Najim El Hajim
Inspecteur en planification de l'éducation
Ministère de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur,
de la formation des cadres et de la recherche scientifique
Rabat (Maroc)
Mobile : +212 667 06 62 85 – E-mail : elhajnajim@yahoo.fr
21. M. Ahmed El Harmouchi
Chef de la Division Evaluations Communication
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 750276 - Mob : +212 661 40 66 48 – Fax: +212 537 75 01 29
E-mail: ahmed_elharmouchi@yahoo.fr
22. Mme Adiba Chrif Haouat
Chef du service de l'enseignement et de la formation
Direction de planification - Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Mobile : +212 660 10 21 41 – Fax: +212 537 76 45 76 - E-mail: chadiba58@yahoo.fr
23. M. Tarik Iziraren
Chef de Service de la coopération régionale du système des Nations Unies
Direction de la coopération multilatérale
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 66 00 58 – Fax : +212 537 76 55 08 - E-mail : iziraren@hotmail.com
24. M. Ali Kerfali
Chargé de mission auprès du 1er Ministre
Premier Ministère
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 68 73 26 – Fax: +212 537 77 96 16 - E-mail : kerfali@affaires-generales.gov.ma
25. Mme Slimane Mehdad
Chef de la division des études, de la programmation et de la promotion de la recherche scientifique
Direction des sciences
Ministère de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur,
de la formation des cadres et de la recherche scientifique
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 21 76 44/35 – Fax: +212 537 21 76 70/34 - E-mail: mehdad@enssup.gov.ma
26. Mme Souad Mellouk
Inspecteur divisionnaire et cadre
Direction du trésor et des finances extérieurs
Ministère de l'économie et des finances
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 677369/ Mobile: +212 660 724031
E-mail : s.mellouk@dtfe.finances.gov.ma
27. Mme Nadia Machraoui
Chef du service de l'emploi
Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 76 08 42 - E-mail : machraoui@gmail.com
28. Mme Karima Nekkache
Chef de la division de la communication et de la coopération
Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Mobile: +212 661 23 88 66 - Fax: +212 537 576304/02
E-mail : karima_nekkach@yahoo.fr

29. M. Abdelaziz Nihou
Chef de la division des projections et de la prospective
Direction de la prévision et de la prospective - Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Tél : +212 660 09 40 56 / +212 537 57 69 46 – Fax : +212 537 57 69 44 - E-mail : nihoua@gmail.com
30. M. Lhoussain Qachaou
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Maroc)
Tél : +212 661 04 98 97 - E-mail: lqachaou@emploi.gov.ma
31. Mlle Siham Saadi
Conseillère auprès du Ministre
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat (Maroc)
Tél: +212 662 38 26 84 – E-mail: siham.saadi@gmail.com
32. M. Younes Zouhar
Chef de la Division de la balance des paiements
Direction du trésor et des finances extérieures
Ministère de l'économie et des finances
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 67 73 67

MAURITANIE/MAURITANIA

33. M. Mohamed Ould Teghra
Conseiller du Ministre, chargé du développement régional
Ministère des affaires économiques et du développement - Nouakchott (Mauritanie)
Tél : +222 525 00 71 - Mobile: +222 620 49 80 – Fax : +222 525 31 14
E-mail : mteghra@economie.gov.mr / mteghra@yahoo.fr
34. M. Mohamed Ahid Ould Isselmou
Directeur de la prévention et de l'analyse économique
Ministère des affaires économiques et du développement - Nouakchott (Mauritanie)
Tel : +222 73 00 506 - Fax : +222 525 75 41 -E-mail : dr.isselmou@yahoo.fr
35. M. Hamed Ould Sidi Mohamed
Premier Conseiller
Ambassade de la République islamique de Mauritanie
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 65 66 78-79 – Mobile: +212 655 65 16 82 - Fax: +212 537 65 66 80
E-mail: m.hamade2000@yahoo.fr

SOUDAN/SUDAN

36. Mr. El Hafiz Eisa Abdalla
Counsellor – Deputy Head of Mission
Embassy of Sudan
Rabat, Morocco
Tél : +212 537 75 28 63/64 - Fax: +212 537 75 28 85

TUNISIE/TUNISIA

37. M. Fathi Ayachi
Attaché économique
Ambassade de Tunisie
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 730 6 36 – Fax: +212 537 73 06 37 – Mobile: +212 654 79 16 33
E-mail: fathiyachi2004@yahoo.fr
38. Mme Imen Kalai Ayari
Conseiller des services publics et Directeur-adjoint
Centre de recherche, études, documentation et information sur les femmes (CREDIF)
Tunis (Tunisie)
Tél : 216 71 - 885 322 / 885717 - Fax : 216 71 - 887 436 - E-mail: kalaimen@yahoo.fr

EXPERTS DES PAYS MEMBRES / EXPERTS OF MEMBER STATES

ALGERIE/ ALGERIA

39. M. Mohamed Bahloul
Enseignant chercheur
Faculté des sciences économiques, gestion & commerciales
Directeur, IDRH
Oran (Algérie)
Tel: +213 41 43 42 83 / +213 41 43 42 83 / Mobile : +213 6 61 20 03 93
Fax: +213 41 43 10 21 / E-mail: idrhalgerie@gmail.com
40. M. Brahim Benabdeslem
Vice-président
Forum des chefs d'entreprises (FCE) - DG MDI
Alger (Algérie)
Tel : +213 21364150 - Mobile : +213 661600 819 – Fax : +213 21364172
E-mail : b.benabdeslem@mdi-alger.com
41. M. Abdelkader Djeflat
Faculté des Sciences économiques et sociales
USTL, Lille (France)
Tel : +33 20 33 71 03 / Mobile : +36 32 25 61 28 - Fax : +33 20 43 44 93 -
E-mail : abdelkader.djeflat@univ-lille1.fr
42. M. Abdelkader Eddoud
Responsable du Campus numérique francophone d'Alger
Administrateur système et réseaux, Village universitaire USTHB
Village universitaire USTHB - Bab Ezzouar
Alger (Algérie)
Tél : +213 21 248 396 – Mobile : +213 661 41 60 87
Fax : +213 21 248 177
E-mail : abdelkader.eddoud@auf.org

EGYPTE/ EGYPT

43. Dr. Magda Bahaeddin Fayek
Assoc. Professor, Computer Eng. Dept.
Faculty of Engineering – Cairo University
Cairo, Egypt
Tel: +202 356 78 985 / +202 356 789 81 / +202 273 541 55
Mobile: +2010 158 94 11
E-mail: magdafayek@gmail.com / magdafayek@eng.edu.cu.eg
44. Mr. Samir Radwan
General Authority for Investment and Free Zones
Cairo, Egypt
Tel: +202 3 33 18 600/603/ +202 240 554 52 / Mobile : +20 10 11 899 81
Fax: +202 2 37 82 636
E-mail: s.radwan@gafinet.org

LIBYE/LIBYA

45. Dr. Omar Ahmed Annakou
Incubations Dept. Manager
National SMEs Programme Libyan Incubator for Technology and Innovation
Tripoli
Tel :+218 92 5164866 - Tel :+218 21 4831141/483 2292
E-mail: o.annakou@sme.ly
46. Prof. Nagia Essayed
Consultante
Tripoli, Libya
Tel: +218 21 34 06 066
Mobile: +218 91 34 57 636 or 218 - 92 6730680
E-mail: essayedn@yahoo.com

MAROC/ MOROCO

47. M. Naji Abboud
Directeur général, Formademos Maroc
Demos - 20 rue de l'arcade - F-75008 Paris - France
Tel : +33 6 07 95 34 50 - Fax : +33 (0)1 44 94 16 00
E-mail : forma@demos.ma et nabboud@demos.fr
Formademos - 1 rue Ghafsa, Place du Joulan – 10000, Rabat
Tél : +212 537 70 55 25 - Mobile : +212 661 44 52 17
Fax : 212 537 70 55 67
48. M. Mohammed Boutata
Directeur programme Emploi Formation, MSI
Agence américaine pour le développement international (USAID)
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 63 23 30 – Fax : +212 537 75 34 82
Mobile: +212 661 23 40 51
E-mail: mboutata@alef.ma
49. M. Azzeddine Bennani
Président fondateur Groupe ESIG
Casablanca (Maroc)
Tel : +212 522 86 36 32 / 663 61 38 73
Fax : +212 522 86 36 32 / 79 84 67
E-mail : abennani@sympatico.ca
50. M. Samir Bennani
Professeur, Université Mohammed V – Agdal
Ecole Mohammedia d'ingénieurs - Rabat (Maroc)
Tél : + 212 537 68 71 50 Fax: +212 537 77 88 53
Mobile: +212 661 19 99 20
E-mail : sbennani@emi.ac.ma
51. M. Saad Benkirane
Formateur, Bureau de conseil en formation pour entreprises
Casablanca (Maroc)
Tel: +212 661 45 62 58 - Fax: +212 522 43 00 53
E-mail: sbenkirane@idoine-maroc.com
52. M. Mohammed Cherkaoui
Responsable interface université-entreprises
Université Ibn Tofail
Kenitra (Maroc)
Tél : +212 537 32 92 00/ +212 662 38 64 48
E-mail : cherkaouimohammed@yahoo.fr
53. Mme Seloua Cherkaoui
Ingénieur d'Etat
Ministère de l'Emploi
Rabat (Maroc)
E-mail: scherkaoui@hotmail.com
54. M. Nouh El Harmouzi
Responsable Projet Arabe Atlas Economic Research Foundation/ Cato Institute
Atlas Economic Research Foundation/ Cato Institute USA
Aix en Provence, France
Tel. France : +33 66 22 76 951 (permanent)
Tel. Maroc : +212 676 97 94 68
Tel. USA : +1 70 35 54 03 93
E-mail : elharmouzi@gmail.com - nouhelharmouzi@atlasnetwork.org
55. M. Abdelali Fahim
Président du CJD Maroc
Casablanca (Maroc)
Tél : +212 661 069 949
Fax : +212 522 22 20 47
E-mail : info@cjdmoroc.com

56. M. Zakaria Fahim
Membre fondateur de CJD international
Association Experts France Maghreb
Casablanca (Maroc)
Tél : +212 661 134 237 - Fax : +212 522 20 47 94 / 31 37 01 - E-mail : zfahim@bdojiwar.com - zfahim@bdoasmoun.com

57. M. Mohammed Guedira
Professeur de l'enseignement supérieur, Responsable de Master et Doctorat
Université des sciences de l'éducation - Université Mohammed V –Souissi
Rabat (Maroc)
Tel : +212 661 078 248 / +212 661 75 30 24
E-mail: mohammed.guedira@laposte.net

58. M. Abdelkrim Guergachi
Directeur Pôle Support
Caisse de dépôt et de Gestion (CDG)
Rabat (Maroc)
Tel: +212 537 66 91 22 / +212 663 10 17 14 - Mobile: +212 663 10 17 14
E-mail: guergachi@cdg.ma

59. M. Said Hanchane
Directeur de la recherche, Expert ressources humaines
Bank Al Maghrib - Rabat (Maroc)
Tel : +212 675 49 24 43 / +212 537 26 80 34/22
E-mail : s.hanchane@bkam.ma

60. M. Abdelaziz Jaouani
Directeur de l'Unité d'appui au projet MEDA 2-FP
Spécialiste, développement du capital humain - Département des opérations
Fondation européenne de formation - Turin (Italie)
Tél : +390116302229 -Fax :+39 0116302200
E-mail : aja@etf.europa.eu - aja@etf.europa

61. M. Said Khir Allah
Union marocaine du travail (UMT)
Casablanca (Maroc)
Tél: 52244 73 46/30 78 54 Fax: +212 537 70 80 12 - Mobile: +212 661 46 05 01
E-mail: umt@menara.ma / said_khir@yahoo.fr

62. Mme Aziza Mouradi
Professeur
Université Ibn Tofail, Faculté des sciences
Kénitra (Maroc)
Tél : +212 661 30 21 41 - Fax : +212 537 37 32 94 33
E-mail : mouradi14@gmail.com

63. M. Radouane Mrabet
Directeur, enseignant et chercheur
Ecole nationale d'informatique et d'analyse des systèmes (ENSIAS)
Rabat (Maroc)
Tél : +212 661 49 25 36 / +212 537 640 335
E-mail : mrabet@ensias.ma, radouane.mrabet@gmail.com

64. M. Mohammed Slassi Sennou
Vice-Président Commission Formation
Confédération générale des entreprises du maroc (CGEM)
Casablanca (Maroc)
Tél : +212 522 99 70 00 -Fax : +212 522 98 39 71 -
E-mail : msllassi@vista-ing.com / m.mounir@cgem.ma - www.cgem.ma

65. M. Redouane Taouil
Professeur
Université de Grenoble - Grenoble (France)
Tel :+33 62 4112821
E-mail : taouil.redouane@umpf-grenoble.fr - redouane.taouil@yahoo.fr

MAURITANIE/ MAURITANIA

66. M. Seid Ould Abdellahi
Secrétaire général
Union nationale du patronat mauritanien (UNPM)
Nouakchott (Mauritanie)
Tél : +222 525 33 01 - Mobile : +222 680 63 23
Fax : +222 525 33 01
E-mail : oaseyid@yahoo.fr
67. M. El Ghassem Ahmedou Bellamech
Professeur d'université et Coordonnateur Adjoint
Centre de formation et d'échange à distance (CFED)
Nouakchott (Mauritanie)
Tel : +222 - 246 10 55 - Fax: +222 524 21 16
E-mail : mrt_aelghassem@gdlnmail.org
68. M Ahmed Youra Imane Haye
Coordonnateur national
Projet "Mauritanie Vision 2030"
Nouakchott (Mauritanie)
Tél: +222 52 525 67 65 - Mobile: +222 64 12 742
E-mail: ayihaye@mauritania.mr

SOUDAN/ SUDAN

69. Mr. Abbas Yousif Eltigani Abdalla
Professor
Faculty of engineering, University of Khartoum
Khartoum, Sudan
Tel.: +249 71 18 31 22 / Mobile: + 249 91 23 02 846
Fax: +249 71 18 33 123
E-mail: eltigani7@hotmail.com - abbas.eltigani@gmail.com
70. Mr. Isam Abdelrahman Ahmed Elboushi
Dean
Wadmedani Ahlia College
Wadmedani, Khartoum
Tel.: +249 912 320 201 - Fax: +249 511 847 296
E-mail: i_elboushi@yahoo.com - elboushi@wasmedani-ahlia.edu.sd

TUNISIE/ TUNISIA

71. Mme Boutheïna Benlamine
Chercheuse-Intervenante Consultante internationale
Formation professionnelle - Université de Liège
Administration de l'enseignement et des étudiants/AEE : Formation continue
(FORCE ULg) Liège (Belgique)
Tél : ULG +32 4 366 2054 - Mobile : +32 497 704 530 - Fax : +32 436 620 29
E-mail : b.benlamine@skynet.be - b.benlamine@ulg.ac.be
72. M. Tahar Ben Lakhdar
Président fondateur
ESPRIT
Tunis (Tunisie)
Tél : +216 71 94 15 41 / +216 23 220 708 / +216 70 685 685
Fax : +216 71 94 18 89
E-mail : tahar.benlakhdar@esprit.ens.tn
73. M. Radhi M'Hiri
Professeur
Faculté des sciences de Tunis (Tunisie)
Tél : +216 98 200 617 - +216 71 703 829
CERES Université Sherbrooke (Canada)
Canada : +1 514 243 23 72
E-mail : radhi.mhiri@yahoo.fr - radhi.mhiri@planet.tn

AGENCES DE COOPERATION/ COOPERATION AGENCIES

Délégation de la Commission Européenne

74. Ms. Alessandra Frontoni
Chargé de programmes
Délégation de la commission européenne
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537579800 - Fax: +212 537 57 98 10 – Mob : +212 645 80 91 63
E-mail : alessandra.frontoni@cec.eu.int

FIDA/ IFAD

75. M. Mohamed Milourhmane
Point focal du FIDA au Maroc
Fond international de développement agricole (FIDA)
Rome (Italie)
Tél : 00390654592367- Fax : 00390654593367-Mob:+212664168740
E-mail : Mohamedmilourhmane@hotmail.fr

GTZ

M. Meryem Aaziz
Development Program Manager
Coopération technique Allemande - Bureau de la GTZ
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 20 45 17/18 - Fax:+212 537 20 45 19 - E-mail : meryem.aaziz@gtz.de

JICA

76. M. Kubota Yuichi Younes
Chargé de programmes de prêts APD
Agence Japonaise de Coopération internationale
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 63 87 08/09/17
Fax : +212 537 63 87 05
E-mail : kubota.juichi@jica.go.jp

OBSERVATEURS/OBSERVERS

Secteur privé/ Private Sector

77. Mme. Wafâa Chafi Fathi
Secrétaire général, Fondation BMCE
Chef de Projet «Profilage pour l'insertion et l'employabilité», AFEM
Casablanca (Maroc)
Mobile :+212 660 79 86 36
Fax:+212 522 97 24 21
E-mail: wchafi@bmcebank.co.ma
78. M. Assmaa Hachmi
Directrice commerciale
Forma Demos - Casablanca (Maroc)
Tél: +212 522 48 56 59 – Fax: +212 522 47 65 50
Mobile: +212 661 06 66 73
E-mail: ahachmi@demos.ma
79. Mme Najwa Mounir
Chargée d'études commission emploi et formation
Confédération générale des entreprises du maroc (CGEM)
Casablanca (Maroc)
Tel : +212 522 99 70 00
Fax : +212 522 98 39 71
E-mail : n.mounir@cgem.ma

CORPS DIPLOMATIQUE/DIPLOMATIC CORPS

Ambassade du Royaume de Bahreïn

80. M. Mohamed Al Amiri
Ambassade du Royaume de Bahreïn
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 63 35 00 / +212 537 65 93 61 – Fax: +212 537 63 07 32

Ambassade de la République du Bénin

81. M. Seidou Imourana
Chargé des affaires économiques et commerciales
Ambassade du Bénin
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 75 41 58 – Fax: +212 537 75 41 56
E-mail: seidou_imourana@yahoo.fr

Ambassade de la République du Cameroun

82. M. Samuel Roger Zang
Premier Secrétaire
Ambassadeur Extraordinaire et Plénipotentiaire
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 75 41 94 - Fax : +212 537 75 05 40
E-mail: zang-sr@yahoo.fr

Ambassade de la République Centrafricaine

83. S.E. M. Ismail Nimaga
Ambassadeur
Ambassade de la République Centrafricaine
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 65 89 70 – Fax : +212 537 659216
E-mail : contrafricainemaghreb@menara.ma

84. M. Paulin Bembissa-Bouih
Premier Conseiller
Ambassade de la République Centrafricaine
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 65 89 70 – Fax : +212 537 65 92 16
E-mail : naza08803@yahoo.fr

M. Jean-Paul Le Boudier
Conseiller économique
Ambassade de la République Centrafricaine
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 65 89 70
E-mail : centrefriquemaghreb1@menara.ma

Ambassade de la République de Côte d'Ivoire

85. S.E. M. Sem Atchimou Aké Charles
Ambassadeur - Ambassade de la République de Côte d'Ivoire
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 65 57 93 – Fax : +212 537 65 56 37
E-mail : ambaci_maroc@yahoo.fr

86. M. Touré Mathieu
Conseiller chargé des questions économiques
Ambassade de la République de Côte d'Ivoire
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 655793 – Fax : +212 537 65 56 37
E-mail : touremathieu@yahoo.fr

Ambassade de Croatie

87. S.E.M. Darko Bekic
Ambassadeur, Ambassade de la Croatie
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 63 88 24 - Fax : +212 537 63 88 27

Ambassade de France

88. M. Jean-Michel Cavalier
Attaché de coopération pour le français
Ambassade de France
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 20 92 00
E-mail: jean-michel.cavalier@diplomatie.gouv.fr

Ambassade de la République du Gabon

89. M. Leboussi Barthélemy
Conseiller économique et commercial
Chargé de la Chancellerie - Ambassade de la République du Gabon
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 75 19 68/50 – Mobile: +212 611 33 33 20
Fax: +212 537 75 75 50
E-mail: leboussib@yahoo.fr

Embassy of the Republic of Gambia

90. H. E. Mr. Ousman Badjie
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary
Embassy of the Republic of Gambia
Rabat, Morocco
Tél: +212 537 63 80 45 – Fax: +212 537 75 29 08

Embassy of Indonesia

91. Mr. Dicky Ahmad Rizaldy
Third Secretary
Embassy of Indonesia
Rabat, Morocco
Tel : +212 537 75 78 60 - Fax : +212 537 75 78 59

Embassy of the State of Kuwait

92. Mr. Salah Al-Haddad
First Secretary
Embassy of Kuwait
Rabat, Morocco
Tel: +212 537 63 11 11 – Fax: +212 537 753591
E-mail: salahalhaddad@hotmail.com

Embassy of the Republic of Liberia

93. Mr. Danmbi-saa Tmba Emmanuel
Secretary to the Chargé d'affaires
Embassy of the Republic of Liberia
Rabat, Morocco
Tel: +212 534 53 30 32
E-mail:tdanmbi2003@yahoo.com
94. M. Morieba K. Sanoe
Chargé d'affaires
Embassy of the Republic of Liberia
Rabat, Morocco
Tel: +212 534 53 30 26 – Fax: +212 537 63 84 26
Mobile: +212 662 66 58 51

Ambassade de la Fédération de Russie

95. M. Maxim Ganzey
Premier Secrétaire
Ambassade de la Fédération de Russie
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 75 35 09 – Fax : +212 537 75 35 90

Ambassade de la République du Sénégal

96. M. Diakité Kemiko
2ème Conseiller
Ambassade de la République du Sénégal
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 75 41 71 / +212 537 63 91 63
Fax: +212 537 75 41 49

Ambassade de la République de Turquie

97. M. Orpinar Tugtekim
3ème Secrétaire
Ambassade de la République de Turquie
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 66 15 22 / 44
Fax : +212 537 66 04 76

Ambassade de la République du Niger

98. M. Ali Marou
1er Conseiller
Ambassade de Niger
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 56 62 24 / +212 537 65 62 16
Fax : +212 537 56 62 19

ORGANISATIONS INTERNATIONALES ET REGIONALES/ INTERNATIONAL AND REGIONAL ORGANIZATIONS

ACARTSOD

99. Dr. Ali El Hawat
Research Associate, African Centre for Applied Research and Social Development
Acting President, Maghrebien University
Tripoli, Libya
Tel: 218 91 322 36 91
Fax : 218 21 36 02 788
Mob : 218 91 32 23 691
E-mail : elhawatali@yahoo.com

AOAPC

100. Mme Liliane Badaoui
Chargée du Secrétariat
Association des organisations africaines de promotion commerciale
Tanger (Maroc)
Tél: +212 539 94 37 30
Mobile : +212 661 19 66 96
Fax: +212 539 32 52 75
E-mail: lilianebadaoui@yahoo.fr

Banque Mondiale/ World Bank

101. Mme Nadine Poupart
Economiste principale
Banque mondiale
Rabat (Maroc)
Tél : 5 37 63 60 50 – Fax : 5 37 63 60 51
E-mail : Npoupart@worldbank.org

BAD/ ADB

102. M. Hervé Marie Cariou
Chargé des opérations
Groupe de la Banque africaine de développement (BAD)
Bureau national du Maroc (MAFO)
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 71 38 26/27
Fax : +212 537 56 59 35

BID/ IDB

103. M. Abusif Ghynah
Expert
Bureau régional de la Banque islamique de développement (BID)
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 75 71 91/65 97 51/63 63 22
Fax: +212 537 75 72 60
E-mail : draza6@yahoo.com – draza6@isdb.org

LEAGUE OF ARAB STATES (LAS)

104. Ms. Hala Omar Shehab
Assistant of Africa and Afro- Arab cooperation
Department (African affairs) - LAS
Cairo, Egypt
Tel : +2022 33357853 Fax : +202 2 25775409
E-mail: halahhhh@hotmail.com
105. Ms. Inas Sayed Mekkawy
Head of division of Human and sustainable development
League of Arab States (LAS)
Cairo, Egypt
Mobile : +2012 2139022 – Tel : +2033375853
E-mail : socialdev.dept@las.int

ISESCO

106. Mr. Ali Rahal
Expert - Directorate of External Relations and Cooperation
Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO)
Rabat, Morocco
Tél: +212 537566052/53 - Fax : +212 537 566012/13
E-mail: isesco@isesco.org.ma

OADA

107. M. Ahmed Abouyoub
Chef du Bureau
Organisation arabe pour le développement agricole
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 76 74 76 - Fax : +212 537 76 04 06
E-mail : aodart@mtds.com

UMA

108. M. Habib Ben Yahia
Secrétaire général de l'Union du Maghreb Arabe (UMA)
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 67 12 74 /78 - Fax : +212 537 67 12 53
E-mail : sg.uma@maghrebarabe.org
109. M. Jamel Boujdaria
Chef de division chargé des affaires économiques
Secrétariat général de l'Union du Maghreb Arabe (UMA)
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 67 12 74 /78 - Fax : +212 537 67 12 53
E-mail : boujamel@yahoo.com

ONGs/ NGOs

Association des mères tunisiennes au Maroc (AMT)

110. Mme. Ihsane Moualhi
Secrétaire à l'Ambassade de Tunisie
Association des mères tunisiennes au Maroc
Rabat (Maroc)
Tél : +212 660827106

Mission locale de Schaerbeek

111. Ms. Brigitte Grisar
Agent de développement
Mission locale de Schaerbeek
Bruxelles (Belgique)
Tél : 02 247 77 32 / 02 215 74 36 Fax/ 02 245 42 52
E-mail : bgrisar@milocs.be

UNIVERSITES/ UNIVERSITIES

Académie Hassan II des sciences et techniques

112. M. Najib El Hatimi
Conseiller auprès du Secrétaire perpétuel
Académie Hassan II des sciences et techniques
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 750179
Fax : +212 537 75 81 71
E-mail : najib.hatimi@gmail.com

Institut des études africaines

113. M. Abou El Farah Yahia
Directeur
Institut des études africaines
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 77 12 74
Fax : +212 537 77 84 25
Mobile : +212 661 72 22 77
E-mail : abouelfarah@yahoo.fr
114. Mme Adiba Benkhadra
Chef du service de la coopération
Institut des études africaines
Rabat (Maroc)
Tél. : +212 537 77 12 74
Fax: +212 537 77 84 25
E-mail : machrafi@free.fr
115. M. Mustapha Machrafi
Professeur chercheur
Institut des études africaines
Rabat (Maroc)
Tél. : +212 537 77 12 74
Fax : +212 537 77 84 25
E-mail : machrafi@free.fr
116. M. Mhammed Echoundi
Enseignant - chercheur
Rabat (Maroc)
Tél. : +212 537 771274
Mob : +212 658935887
Fax : +212 537 77 84 25
E-mail: echoundimhammed@yahoo.fr

INSEA

117. M. Lahcen Achy
Professeur universitaire
Institut national de statistique et d'économie appliquée (INSEA)
Rabat (Maroc)
Mob : 0661 10 70 45
Fax : 0537 77 94 54
E-mail: lachy@ulb.ac.be

Université Ibn Tofail

118. Mme Ouafae Benkirane
Professeur de l'enseignement supérieur
Université Ibn Tofail
Kénitra (Maroc)
Mobile : +212 661 37 68 62
E-mail: ouafae.benkirane@yahoo.fr

SYSTEME DES NATIONS UNIES / UNITED NATIONS SYSTEM

BIT/ ILO

119. Mr. Luca Azzoni
Senior skills and Employability Specialist
International Labour Organisation (ILO)
Sub-regional office for North Africa
Cairo, Egypt
Tel: 20223999331 / 202 27369290
Fax: 202 7360889
E-mail: azzoni@ilo.org

FAO

120. M. Abdelaziz El Maghraoui
Assistant au Programme
FAO - Bureau sous-régional pour l'Afrique du nord
Tunis (Tunisie)
Tél : 00 +212 537 65 43 08
Fax: +212 537 65 45 52
E-mail: fao-tun@fao.org

FNUAP/ UNFPA

121. Mme Sew Lun Geneviève Ah Sue
Représentante du FNUAP
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 66 12 71
Fax : +212 537 70 14 82
E-mail : unfpa.morocco@undp.org

ONUDI

122. M. Jean-Luc Bernard
Représentant de l'ONUDI
Rabat (Maroc)
Tél : +212 537 77 58 68
Mobile : +212 661 23 42 46
Fax : +212 537 77 62 11
E-mail : j.bernard@unido.org

PNUD/UNDP

123. M. Mourad Wahba
Représentant résident du PNUD, Coordonnateur résident
du système des Nations Unies au Maroc
Rabat (Maroc)
Tél : 537 633090 - Mob : 661 18 91 75 - Fax : 537633089
E-mail : mourad.wahba@undp.org
124. M. Hervé Clément
Chargé du programme sur le rapport national sur le développement humain
Pins Maritimes – El Mohammadia
Alger (Algérie)
Tél : +213 77 80 20 956 / +213 21 89 15 13
Fax : +213 21 89 15 03
E-mail : herve.clement@undp.org
125. M. Souleman Boukar
Economiste principal
PNUD/ Mauritanie
Nouakchott (Mauritanie)
Mob : 222 726 41 15
E-mail : souleman.boukar@undp.org

126. Mme Rosanna Dudziak
Représentant résident adjoint
PNUD/Tunisie, Tunis (Tunisie)
Tél : 216 71 900 794 – Fax : 216 71 900 668
E-mail: rossana.dudziak@undp.org

UNESCO

127. Mme Hanen Aidoudi
Programme Education
Bureau Multipays de l'UNESCO à Rabat
Bureau pour le Maghreb – UNESCO
Rabat (Maroc)
Tél: 537 67 03 72/4 – Fax: 537 67 03 75
E-mail: h.aidoudi@unesco.org - Site Web: www.unesco.ma

UNHCR

128. M. Stefan Maier
Chargé de programme
Haut Commissariat des Nations Unies pour les Réfugiés
Rabat (Maroc)
Tél : 537 76 76 06 – Mobile : 666 10 22 73 – Fax : 537 76 61 96 - E-mail : maier@unhcr.org

UNIFEM

129. Mme Zineb Touimi Benjelloun
Regional Programme Director for North Africa
United Nations Development Fund for Women (UNIFEM)
Rabat (Maroc)
Tel : 537 63 53 20/32/38 - Fax : 537 63 53 40 - E-mail: z.touimi-benjelloun@unifem.org

CEA/ECA SECRETARIAT- ADDIS ABABA

United Nations Economic Commission for Africa (ECA)

130. Ms. Rawda Omar Clinton
Economic Affairs Officer
Office of Strategic Planning and Programme Management (OPM)
NEPAD and Regional Integration Division (NRID)
Addis Ababa, Ethiopia
Tél: +251 1 11 544 3363 –Fax: +251 1 11 551 4461 E-mail: romar-clinton@uneca.org – omar-clinton@un.org

CEA/ECA SECRETARIAT

Bureau de la CEA pour l'Afrique du Nord
Avenue Attine, Secteur 3-A5 B.P. 2062 - Hay Ryad - Rabat (Maroc)
Tél. : (-537) 71 78 29 / 537 71 56 13 - Fax: (-537) 71 27 02 - E-mail : srdc-na@uneca.org – Site web: www.uneca-na.org

131. Ms. Karima Bounemra Ben Soltane, Directrice du Bureau de la CEA pour l'Afrique du Nord
132. M. Abdelillah Ouaqouaq, Economiste principal
133. M. Karim Laraki, Consultant
134. M. Oumar Sy Malick, Economiste /Statisticien
135. Ms. Semia de Tapia, Chargée des affaires sociales
136. M. Nassim Oulmane, Economiste
137. Ms. Aissatou Gueye, Economiste
138. M. Mohamed Timoulali, Conseiller régional
139. M. Jean Paul Gondjé, Chargé des TIC
140. M. Mokthar Cheikh, Statisticien
141. Ms. Yemegnushal Bekele, Chargée de l'administration et des finances
142. M. Mohammed Mosseddek, Assistant de recherche
143. Ms. Zohra Ben Boubaker, Assistante de programme
144. Ms. Karima Bekkari, Assistante administrative
145. Ms. Naima Sahraoui, Assistante
146. Ms. Latifa Guerma, Assistante
147. Ms. Amal El Korchi, Secrétaire
148. M. Lotfi Abdelfettah, Chauffeur
150. M. Rachid Ramdane, Chauffeur
151. M. Driss Cherrabi, Service reproduction



المرفق الرابع

رسالة شكر وامتنان مرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس

على إثر انتهاء أشغال الاجتماع الرابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا المنعقد بالرباط في الفترة من 6 إلى 9 أيار/مايو 2009، نتشرف نحن المشاركون في هذا الاجتماع بأن نرفع إلى جلالتهكم أسمى عبارات تقديرنا وشكرنا على حسن الضيافة التي لقيناها بمناسبة انعقاد اجتماعنا هذا.

وقد تطرق هذا الاجتماع إلى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية وأثر الأزمة والجراءات المتخذة لمواجهتها. كما تمحور اجتماعنا حول موضوع من الأهمية بمكان بالنسبة لبلدان شمال أفريقيا، ألا وهو "التعليم وبناء القدرات من أجل توفير فرص العمل في شمال أفريقيا". وقد مكن هذا الاجتماع من تبادل التجارب والخبرات بين دول المنطقة من جهة، وبين مختلف الفاعلين من جامعات ومؤسسات التكوين وإدارة وقطاع خاص ومجتمع مدني.

ونحن، إذ نغتتم هذه الفرصة لننوه بالمساهمة والمشاركة الفعالة التي قدمتها جميع الجهات المعنية بالمملكة المغربية في هذا اللقاء، نعبر لجلالتكم عن شكرنا وامتناننا على العناية الفائقة التي أحاطتنا بها الحكومة المغربية وما فتئت تشمل بها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلداننا، وخاصة ما يتعلق بالعنصر البشري مفتاح كل تنمية مستدامة.

نتمنى لجلالتكم موفور الصحة والعافية ولبلدكم المضياف مزيدا من الإنجازات ولشعبكم الكريم الرفاهية والتقدم تحت رعاية جلالته السامية.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الرباط، 9 أيار/مايو 2009

الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية
لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

Nations Unies
Commission économique
pour l'Afrique
Bureau pour l'Afrique
du Nord

Avenue Attine
Secteur 3 - A5, Hay Ryad
Rabat, Royaume du Maroc
B.P. 2062 Rabat Ryad
Tél (212) 37 71 78 29 / 71 56 13
Fax (212) 37 71 27 02
srdc-na@uneca.org
www.uneca-na.org
www.uneca.org